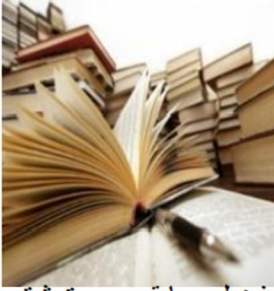


المحور السادس : توثيق المراجع



ونقصد بالتوثيق إشارة الباحث إلى مصدر المعلومات التي تم الاستشهاد بها في بحثه، حفاظاً وتأميناً لجهود الغير . وكما أشير في قائمة المصطلحات من تعريف للاستشهاد المرجعي Citation من حيث كونه عملية يلتزم خلالها الباحث أو الطالب ؛ الإشارة إلى المصادر التي اعتمد عليها في إعداد الدراسة أو البحث، فإنه سلوك بحثي محمود يضمن النزاهة والموثوقية فيما يقدمه الباحث من جهد يبني على ما سبقه من جهود في مجال الاهتمام أو التخصص.

ومن هنا تنبع أهمية قيام الباحثين باتباع هذا الأسلوب العلمي في بيان فضل سابقهم، وتوثيق المعلومات ، وردها إلى مصادرها إما بهدف دعم رؤيتهم أو مقارنتها برؤى وأفكار الآخرين، إلى جانب إعطاء القارئ الثقة في مصداقية البحث وعرض أسانيد، مما يضمن النمو الموضوعي للعلوم والمعارف ، فضلاً عن تفنيد إدعاءات الأسبقية أو الريادة. هذا ويلعب الاستشهاد المرجعي دوراً أساسياً في دراسة أنماط الاتصال والتأثير المتبادل بين مختلف القطاعات الموضوعية.

حيث لا ينتهي الأمر بالنجاح في اختيار مصدر المعلومات بعد تقييمه وإنما يجب على الباحث معرفة كيفية التعبير عن المعلومات التي تم الوصول إليها داخل المصدر ، ووضعها في سياق منظم يخدم الحاجة للمعلومات ، ومن ثم يجب أن يطرح علي نفسه الأسئلة التالية:

1. كيف يمكن توظيف المعلومات المأخوذة من مصادرها داخل البحث الخاص به؟
 2. كيف يمكن استخدام تلك المعلومات بشكل قانوني وأخلاقي وتوصيلها للآخرين بشكل فعال؟
 3. كيف يمكن توثيق ما حصلت عليه من معلومات التي استقيتها من المصدر؟
- للإجابة على تلك التساؤلات، ينبغي على الباحث معرفة كيفية كتابة المعلومات في بحثه بطريقة مفهومة من الآخرين عند قراءة البحث ، كما يجب عليه التعرف على مجموعة من المفاهيم والقضايا التي ترتبط بالنواحي القانونية والأخلاقية لاستخدام المعلومات مثل الملكية الفكرية⁽¹²⁾ التي ترتبط بالملكية الصناعية Industrial property والتي يقصد بها الملكية الفكرية في السياق التجاري أي الحصول على أموال في مقابل بيع ما تم تأليفه مثل الأموال مقابل اختراع ما والعلامات التجارية المسجلة ، وقانون حق المؤلف (التأليف) Copyright law⁽¹³⁾ الذي يهدف إلى الحث على الإبداع والابتكار والتقليل قدر الإمكان من تناقل الأفكار بين الأبحاث العلمية وحماية مؤلفي الأعمال العلمية القيمة من الانتحال Plagiarism⁽¹⁴⁾ الذي يمثل مشكلة كبيرة تعاني منها معظم المجتمعات البحثية .
- هذا وهناك مدة محدودة بعدها تسقط عن العمل حقوق الملكية الخاصة به ويتحول إلى ما يعرف بـ الملك العام Public domain وهي الفترة التي لم يعد فيها العمل يتمتع بأية حقوق ملكية.

الاستشهاد المرجعي الإلكتروني :

وفرت مكتبات جامعة الدمام أدوات تساعد الباحث أو الطالب على التوثيق الإلكتروني لمصادر المعلومات ، دونما يبذل الطالب عناء في تذكر الطريقة والخطوات التي يجب أن يسير عليها في كل مرة يقوم فيها بتوثيق أو الاستشهاد بمصدر معلومات، وهذه البرامج تقوم بمعالجة البيانات الببليوجرافية الرقمية وصياغتها في شكل مقنن، وهي تعد نمط من أنماط صياغة الاستشهادات المرجعية. ومن أبرز هذه البرامج برنامج Endnote⁽¹⁵⁾ الذي يمكن من خلاله عمل التالي:-

1. البحث في قواعد المعلومات، وفهارس المكتبات المتاحة عبر الخط المباشر .
2. إنشاء ملف ومكتبة خاصة لكل مستفيد تستوعب أكثر من عشرة آلاف مصدر معلومات.
3. المساعدة في إنشاء الاستشهادات المرجعية أثناء الكتابة العلمية.
4. يدعم برنامج Word حيث يمكن تصدير المراجع من الإنترنت إلى ملف البحث على البرنامج.

(وسيتم تناول خطوات استخدام هذا البرنامج في الجانب العملي.)

وسوف نتعرف الان على كيفية توثيق مصادر المعرفة بأشكالها المختلفة :

اولاً : التوثيق في متن البحث :

1. الاقتباس : هو اخذ المعلومة من المرجع او المصدر وكتابتها في البحث، والاقتباس على نوعين هما:

أ- الاقتباس المباشر: وفيه يتم اقتباس نص ما اقتباساً حرفياً من غير تحريف، أو تعديل.

ويعتبر الاكثار من الاقتباس المباشر عيباً في البحث وضعفاً في الباحث، فلا ينصح بالاكثار منه إلا حال الضرورة مثل: الاستشهاد بالآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية، أو الشعر، أو المقطوعات النثرية، أو إيراد كلام لأهميته أو للرد عليه

ويتم توثيق الاقتباس المباشر كمايلي : عند اقتباس شيء ما يتم وضع النص المقتبس بين علامتي تنصيص " " ثم يترك فراغ، ثم نضع قوسين () ونكتب الاسم الأخير للكاتب، ثم فاصلة، ثم سنة النشر، ثم فاصلة ورقم الصفحة.

ومثال لك : تعرف المناقشة بأنها: " أنشطة تعليمية تعليمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس، ويكون الدور الأول فيها للمعلم الذي يحرص على إيصال المعلومات إلى الطلبة بطريقة الشرح والتلقين وطرح الأسئلة، ومحاولة ربط المادة المتعلمة قدر الإمكان للخروج بخلاصة أو تعميم للمادة التعليمية، وتطبيقها على أمثلة منتزعة أحياناً" (مرعي، و الحيلة، 2009، ص 53).

ب- الاقتباس غير المباشر: يلجأ الباحث هنا الى فهم فحوى الأفكار و معناها من المصدر الذي يطلع عليه، ثم يعيد صياغتها ويكتبها بلغته الخاصة.

مثال ذلك:

خلفية الدراسة

ارتقى العلم الطبيعي مكانة لم يبلغها طوال تاريخه، وأصبح محط أنظار المعارف الأخرى أملها ومبتغاها ومثلها الأعلى وبالرغم من أن ميلاده يعود إلى ثلاثة قرون مضت إلا أنه لا يزال حتى اليوم مصطلحا غامضا تتضارب حوله الآراء هذا التضارب لا يعود إلى العلماء بالطبع بل إلى كثرة الأنشطة الإنسانية التي تحاول الانتساب إلى العلم والتي لا تفتأ تستخدم ورقة المنهج كتصريح مرور تدخل به حرمة معنى القول أن ما يميز العلم عن سائر المعارف الأخرى هو المنهج وليس المحتوى المعرفي (محمد، ٢٠٠١).

وقد ذكر لانغريهر (٢٠٠٢) إن مهارات التفكير هي نسبيا عبارة عن عمليات إدراكية منفصلة يمكن اعتبارها "لبات بناء" التفكير، وتتميز المهارات بـ :

- لها أساس قوي في المواد البحثية والنظرية.
- مهمة للطلاب ليتمكنوا من العمل.
- يمكن تعليمها وتعزيزها في المدرسة.

ثانياً : طرق توثيق المصادر والمراجع نهاية البحث :

ويتم توثيق المصادر في نهاية البحث وفقا لطريقة أو نسق تسمى بالـ APA Style وهي اختصار لـ American Psychological Association حيث إن الجمعية النفسية الأمريكية هي من وضع أسس هذا النسق من التوثيق. علما بأنه يوجد أنساق أخرى كثيرة مثل MLA و Chicago لكن نمط APA هو الشائع والمعتمد في الأبحاث المكتوبة في مجال العلوم الاجتماعية.

كما ينبغي على الباحث معرفة الأنماط المختلفة للاستشهاد المرجعي Citation styles وتعني طريقة ترتيب و ظهور البيانات الببليوجرافية في البحث. ولكل تخصص طريقة يتبناها ومن أمثلتها:

1. مدرسة الجمعية الأمريكية للغات الحديثة MLA للتخصصات الأدبية والفنون والانسانيات.
2. مدرسة الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA لتخصصات علم النفس والتربية والعلوم الاجتماعية بشكل عام.
3. مدرسة الجمعية الأمريكية الطبية AMA للتخصصات الطبية والصحية والعلوم البيولوجية.
4. مدرسة جامعة شيكاغو Chicago لجميع التخصصات على حد سواء.

توثيق المراجع الورقية والإلكترونية بنهاية البحث:

أ- كتاب لمؤلف واحد :

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان الكتاب. ط. ثم رقم الطبعة إن وجد. مكان النشر: دار النشر

ملاحظة: يكتب عنوان الكتاب باستخدام الخط المائل (Italic) والغرض من ذلك تمييز العنصر عن باقي العناصر. مثال ذلك :-

الدعيلج، إبراهيم.(2010). مناهج وطرق البحث العلمي. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

ب- كتاب لمؤلفين حتى ستة مؤلفين:

نسير وفق النظام السابق، لكننا نضع فاصلة وبعدها واو قبل اسم آخر مؤلف. ويجب أن نلاحظ هنا أننا نضع أسماء الكتاب بحسب ترتيب ورودهم على غلاف الكتاب أو صفحة العنوان لا حسب الترتيب الهجائي. مثال ذلك :-

عليان، ربحي وغنيم، عثمان.(2000) مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

ج- كتاب مترجم:

الاسم الأخير للمؤلف، الحرف الأول من الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان الكتاب (الاسم الأول للمترجم ثم اسم العائلة، مترجم). مكان النشر: الناشر. مثال ذلك :-

ألن، أ. (2007). كتابة الرسالة العلمية الناجحة دليل إرشادي خطوة خطوة، (عبدالله السهلاوي، مترجم)، الدمام: مطابع جامعة الملك فيصل.

د- المجلات والصحف Magazines and Newspapers:

• مقالة من مجلة أو دورية

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقالة. اسم المجلة ، رقم المجلد إن وجد(رقم العدد)، رقم صفحة البداية- رقم صفحة النهاية. "ملاحظة: يكتب أسم المجلة بخط مائل

(Italic)"

الخضر، عثمان. (1999). إعداد نسخة عربية لاختبار القدرة الميكانيكية بواسطة الكمبيوتر. المجلة التربوية، 13(52)، 26-40.

• مقالة من صحيفة يومية

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر، اليوم و الشهر). عنوان المقالة. اسم الصحيفة، رقم العدد، ص. رقم صفحة البداية- رقم صفحة النهاية. "ملاحظة: يكتب أسم الصحيفة بخط مائل

(Italic)"

الشناق، محمد.(1992، 11 أيار). التعريب والتعليم الجامعي موضوع خطير. صحيفة الدستور، 14، ص13-14.

د- رسائل الماجستير والدكتوراه **Theses and Dissertations**:

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة المناقشة، لأنها غير منشورة). عنوان الرسالة. نوعها (رسالة ماجستير، أطروحة دكتوراة متبوعة بعبارة غير منشورة)، اسم الجامعة: بلد الجامعة.

" ملاحظة: يكتب أسم الصحيفة بخط مائل (Italic)"

السعدي، خالد (1418 هـ) اشباع الحاجات النفسية وعلاقته بالتدين عند طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض: المملكة العربية السعودية.

ر- مقالات منشورة على الإنترنت **Internet Articles**:

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة . أسترجمت في تاريخ اليوم الشهر، السنة من <http://www.....>

" ملاحظة: يكتب أسم الصحيفة بخط مائل (Italic)"

Mertler, C.A. (2001). Designing scoring rubrics for your classroom. Practical Assessment, Research & Evaluation, 7(25). Retrieved April 15, 2009, from <http://PAREonline.net/getvn.asp?v=7&n=25>.

ز- عند عمل قائمة المصادر (ببليوغرافيا):

- يتم ترتيب المراجع والمصادر وفق الترتيب الهجائي حسب أسماء عائلات المؤلفين، وفي حال عدم وجود اسم للمؤلف كما في حال بعض المقالات من الموسوعات مثلاً، يتم الاعتماد على عنوان المقالة كما لو كان اسم المؤلف. وفي حال بدء الأسماء بالحرف نفسه، ننظر إلى ثاني حرف من الاسم الأخير، وهكذا.
- عند ترتيب أسماء المؤلفين، نسقط أَل التعريف من الاعتبار (لكننا نكتبها)، فمثلاً مؤلف اسم عائلته السعدي، يعتبر مبدوءاً بحرف السين حين الترتيب.
- في حال وجود أكثر من مصدر لنفس المؤلف، فيتم توثيق الموضوع المنشور حديثاً (أي الترتيب يصبح من سنوات النشر من الأحدث الى الأقدم، ولو كان المصدران منشوران في التاريخ نفسه، نرتبهما هجائياً حسب الحرف الأول من عنوان المصدر.

مثال ذلك:-

أبو هلال، ماهر.(2000).-----

أبو هلال، ماهر.(1996).-----

- لا نقوم أبداً بتقسيم قائمة المصادر إلى أجزاء، جزء للموسوعات، وجزء للكتب. بل نضع المصادر جميعها معاً. إلا إذا كان هناك مصادر أجنبية فتكون في قائمة منفصلة عن المصادر العربية.

قائمة المراجع أولاً : المراجع العربي

- التل، وائل و قح، عيسى. (2007) البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الـراية للنشر والتوزيع.
- الخطيب، احمد. (2003) البحث العلمي والتعليم العالي، عمان: دار المسيرة .
- الدمام، عمادة شؤون المكتبات، جامعة. " الدمام 2012 م . دليل استخدام مكتبات جامعة الدمام." :الجامعة، مطبوع داخلي.
- الفتاح، فيصل. (2011). قواعد كتابة البحوث التربوية والنفسية وتوثيقها، الرياض: النشر العلمي والمطابع-جامعة الملك سعود.
- المغربي، كامل. (2002). أساليب البحث العلمي في ، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- الن، أ. (2007). كتابة الرسالة العلمية الناجحة دليل إرشادي خطوة خطوة، (عبدالله السهلاوي، مترجم)، الدمام: مطابع جامعة الملك فيصل.
- حسب الله ، سيد ، أحمد الشامي. (2005). القاموس الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. القاهرة: دار المريخ للنشر والتوزيع.
- حمدي، أمل وجيه، محمد سالم غنيم " (2003) النشر الإلكتروني في عشر سنوات 1990 1999 :
- دراسة بـبليومترية. " دراسات عربية في المكتبات والمعلومات ، مج7، ع2 .
- عطوي، جودت. (2007). أساليب البحث العلمي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عقيل، عقيل. (1999). فلسفة مناهج البحث العلمي، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- عليان، ربحي و غنيم، عثمان. (2000) مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عليان، ربحي. (2010). المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عناية، غازي. (2008). منهجية إعداد البحث العلمي بكالوريوس، ماجستير ،دكتوراة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- قاسم، حشمت . (2005) مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. القاهرة: مكتبة غريب.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Amy Solomon, Gwenn Wilson, Terry Taylor. (2013). 100% Information Literacy Success. Boston: Wadsworth Cengage Learning

Congress, Library of. Library of congress classification outline. 2013. <http://www.loc.gov/catdir/cpsol/lcco/>. 2 May 2013

Hamdy, Amal Wagih (2012). "Using plagiarism detection software in library and information science schools: Turnitin as a model." Arabic studies in librarianship and information science Jnauary 2012: 22-50. journal

Reitz., Joan M. (2013). Online Dictionary for Library and Information Science. 2013. http://www.abcclio.com/ODLIS/odlis_i.aspx#infoetrieval. 3 May 2013.

University of Texas at Austin, University of Texas libraries. All about Plagiarism. 3 January 2013.

<http://www.lib.utexas.edu/services/instruction/learningmodules/plagiarism/>. 5 May 2013.

University, George Mason. Keyword Searching vs. Subject Searching. 2012. http://library.gmu.edu/education/students/sh_keywords.html. 2 May 2013.

Webber, Sheila. (2010)."Information Literacy for the 21st Century. paper presented at." INFORUM 2010: 16th conference on professional information resources. n.d. <http://www.inforum.cz/pdf/2010/webber-sheila-1.pdf>.

Wikimedia Foundation Inc. Precision and recall. 13 March 2013. http://en.wikipedia.org/wiki/Precision_and_recall. 6 May 2013.

قائمة المصطلحات الخاصة بالبحث العلمي :

المنهج الوصفي Descriptive Method:

دراسة الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة .

المنهج التاريخي Historical Method :

جمع الحقائق العلمية عن ظواهر حدثت في الماضي، عن طريق دراسة الوثائق، التسجيلات، الصور، الآثار القديمة، الصحف، المجلات، الكتب شهود العيان وغيرها لاغراض تفسيرها والوقوف على مضامينها .

المنهج أو البحث التجريبي Experimental Method:

أسلوب يتعلق باجراء تجارب على عينة محل الدراسة، لمعرفة مدى تأثير عامل واحد، أو أكثر يسمى مستقل على عامل آخر يسمى تابع .

العينة Samples:

هي جزء من مجتمع البحث يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الاصلي

المقابلة The Interview:

أنها محادثة يقوم بها الباحث مع فرد أو مجموعة أفراد وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة وتسجيل إجاباتهم على الإستمارات المخصصة لذلك.

الملاحظة Observation:

عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين أو ظاهرة معينة أو أفراد محددين خلال فترة، أو فترات زمنية وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه .

الاستبيان Questionnaire:

مجموعة من الفقرات المصاغة على شكل أسئلة محددة الإجابة قد تكون مفتوحة أو مغلقة بصورة تكفل الوصول إلى المعلومات المنشودة، يقوم كل مشارك في عينة الدراسة بالاجابة عليها بنفسه دون مساعدة واستشارة من أحد.

الاختبار Test:

الاختبار مجموعة من المثيرات تقدم للمستجيب لاستثارة استجابات لديه يعطى عليها درجة عددية تعتبر مؤشرا للقدرة الذي يمتلكه المستجيب من الخاصية التي يقيسها الاختبار.

مفاهيم ومصطلحات خاصة بالمكتبات :

أوعية أو مصادر المعلومات :Information resources or materials

هي أية مصادر نحصل منها على المعلومات. ومن أمثلة أنواع مصادر المعلومات الكتب، المجلات والدوريات العلمية، الرسائل الجامعية، التقارير السنوية، المطبوعات الحكومية، والتي قد تتاح في شكل مطبوع (ورقي) أو إلكتروني (يستخدم من خلال الحاسب الإلكتروني).

التسجيلات الببليوجرافية Bibliographic records

هي بيانات تمثل وعاء داخل مجموعات المكتبة تتضمن البيانات الضرورية لوصف هذا الوعاء في شكل ببليوجرافي محدد. ومن أمثلة هذه البيانات: اسم المؤلف، عنوان الوعاء، بيانات النشر،... إلخ.

البحث بالكلمات المفتاحية Key words searching

تستخدم للبحث في الفهرس الإلكتروني وذلك للوصول لما يحتويه من تسجيلات ببليوجرافية عن مصادر المعلومات التي تتضمنها المكتبة. وعادة ما تكون مصطلحات البحث باللغة الطبيعية التي يستخدمها المستفيد للبحث عن المعلومات مثل استخدام كلمة أو مجموعة من الكلمات تعبر عما يحتاجه من معلومات. مثل: النحو العربي

البحث بالكلمات الموضوعية Subject searching

تستخدم أيضاً للبحث في الفهرس الإلكتروني لاسترجاع التسجيلات الببليوجرافية عن مصادر المعلومات التي تتضمنها المكتبة وتختلف عن سابقتها في كونها مصطلحات محددة مسبقاً التعريف تركز على استرجاع رؤوس الموضوعات المبني عليها تسجيلات الفهرس. مثال: اللغة العربية- نحو.

الفهرس الإلكتروني Online public access catalog-OPAC

وهو عبارة عن قاعدة بيانات تضم تسجيلات ببليوجرافية تصف أوعية مكتبة من المكتبات وهو عنصر من عناصر النظام الإلكتروني للمكتبة يمكن استخدامه من خلال أي جهاز حاسب إلكتروني خارج المكتبة أو داخلها حيث تتواجد هذه الأجهزة المخصصة لاستخدام الفهرس في مكان متاح للمستفيدين. ويمكن البحث في هذا الفهرس باسم المؤلف أو عنوان الوعاء أو موضوع البحث باستخدام مجموعة من الكلمات المفتاحية. يتيح هذا الفهرس طباعة أو تنزيل التسجيلات أو إرسالها للبريد الإلكتروني.

نظام تصنيف المكتبة Library classification system

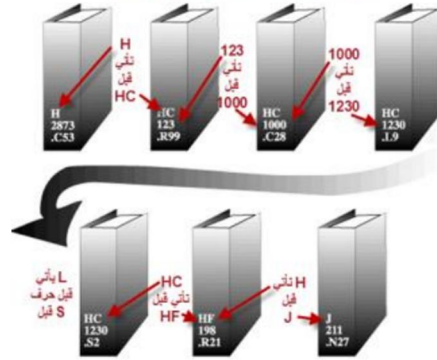
وهو عبارة عن تقسيم لقطاعات المعرفة البشرية حسب مجموعات بناء على مبادئ مسبقة بهدف تنظيم مجموعات المكتبة من مصادر المعلومات بالمكتبة. ومن أكثر نظم التصنيف استخداماً في المكتبات الجامعية تصنيف مكتبة الكونجرس.

تصنيف مكتبة الكونجرس Library of congress classification-LCC⁽¹⁶⁾

وهو نظام لتنظيم الكتب والمصادر الأخرى بالمكتبة. قامت بإعداده مكتبة الكونجرس الأمريكية بواشنطن حيث يتم تقسيم المعرفة البشرية إلى 20 قطاع موضوعي مرتبة وفق هجائية اللغة الإنجليزية ثم يندرج تحت كل قطاع موضوعات فرعية مرتبطة به ممثلة بأحرف هجائية أيضاً وأخيراً أرقام تعبر عن الموضوعات الأكثر تفريعاً ورموز لأحرف من أسماء المؤلفين مكوناً ما يسمى برقم الاستدعاء call number وهو الرقم الذي يظهر للمستفيد داخل التسجيل الببليوجرافية عند استرجاع مصادر معلومات المكتبة على الفهرس الإلكتروني لها.



ترتيب أرفف المكتبة دائما من اليسار إلى اليمين



مثال يشرح رقم الاستدعاء :-

ومن ثم فإن ترتيب الكتب على أرفف المكتبة يتم بالطريقة التالية :-

(16) للتعرف على القطاعات الموضوعية العريضة لتصنيف مكتبة الكونجرس يمكن الدخول على الرابط التالي:-

<http://www.aruc.org/Discussions.aspx?PrK=791&Dep=1>

<http://www.loc.gov/catdir/cpso/lcco/>

الوعي المعلوماتي Information literacy

يعرف ويبر (2010) الوعي المعلوماتي في القرن الواحد والعشرين بأنه " التوسل أو استخدام السلوك المعلوماتي المناسب للتعرف على وتحديد المعلومات التي تناسب الحاجة للمعلومات بصرف النظر عن وسيط أو طريقة هذا التعرف مما يؤدي إلى الاستخدام الاخلاقي السليم للمعلومات في المجتمع". ومن أجل تحقيق هذا الوعي يجب على المستفيد من المعلومات أن يحدد حاجته للمعلومات ، البحث عن المعلومات وإيجادها والوصول إليها واسترجاعها من بين العديد من المصادر سواء الإلكترونية أو المطبوعة، وتقييم هذه المصادر ثم تنظيمها بما يخدم حاجته المعلوماتية ويعبر عنها في إطار منهجي سليم.

الدوريات العلمية (البحثية) Scholarly journals:

الدورية هي قناة لنشر الأبحاث العلمية الأصلية والتطورات الحديثة في تخصصات عريضة أو دقيقة، وعادة ما تصدر أعدادها بشكل منتظم (أمثلة: كل 3 أشهر Quarterly، أو نصف شهري Bimonthly، أو شهرياً Monthly) ويتم الحصول عليها عن طريق الاشتراك. يقوم بكتابة المقالات بالدورية باحث أو مجموعة من الباحثين وتتضمن كل مقالة في نهايتها قائمة بالمراجع (ببليوجرافية Bibliography) التي تم استخدامها في كتابة البحث. وعادة ما تبدأ مقالات الدوريات في تخصصات العلوم الاجتماعية بمستخلص أو ملخص بمحتوى وأهم نقاط المقالة يتبعه نص المقالة. ويجب معرفة أن معظم الدوريات العلمية محكمة من خلال رفقاء المهنة peer reviewed وهي مرحلة تمر بها الأبحاث لتقييمها من خلال متخصصين في نفس المجال. وتقوم المكتبة بتجميع الأعداد من نفس الدورية في مجلدات توضع على الأرفف ، وقد تتاح بعض مقالات الدورية في شكل إلكتروني من خلال قواعد المعلومات الإلكترونية التي تشترك فيها.

المنطق البولياني Boolean logic :

هو نظام منطقي قام بتطويره الرياضي الإنجليزي جورج بولي George Boole ويسمح للمستخدم بتكوين كلمات أو تراكيب تعبر عن احتياجه للمعلومات عند البحث في الفهارس الإلكترونية أو قواعد المعلومات أو محركات البحث على الإنترنت . ومن أمثلة أدوات هذا المنطق: الأداة "أو Or" التي تستخدم لتوسيع نطاق البحث والحصول على عدد كبير من النتائج المسترجعة، والأداة "و And" التي تستخدم لتضييق نطاق البحث والحصول على نتائج بحث مركزة قليلة. ويجب ملاحظة أنه يمكن حذف هذه الأدوات ووضع كلمات البحث دون الربط بينها في بعض قواعد المعلومات والفهارس الإلكترونية

محرك البحث Search engines:

هو برنامج مبنى على الحاسب الإلكتروني لمساعدة المستخدم للبحث عن المعلومات المتاحة على مواقع شبكة الإنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web من خلال الاختيار من قائمة بالموضوعات (مثل محرك البحث ياهو) أو بكتابة الكلمات المفتاحية (مثل محرك البحث Google). تسمح معظم هذه المحركات باستخدام أدوات المنطق البولياني وأساليب أخرى للبحث والوصول للمعلومات، وعادة ما ترتب النتائج المسترجعة من البحث في هذه المحركات وفقاً لمدى ارتباطها بموضوع أو كلمة البحث relevance.

استرجاع المعلومات Information retrieval:

هي الإجراءات والأساليب والطرق المستخدمة لاسترجاع المعلومات المسجلة في ملفات تتضمن بيانات. هذا ويتم البحث في المكتبات عن بيانات مصدر أو مصادر المعلومات في موضوع محدد من خلال ملفات معتمدة على أجهزة الحاسب الإلكتروني مثل الفهارس وقواعد المعلومات الإلكترونية.

الملكية الفكرية Intellectual property:

هو المنتج النهائي الملموس الذي يخرج العقل البشري ويستحق أن يكون ملكية خاصة لصاحبه، ومن أمثلتها كتاب أو بحث في دورية أو براءة اختراع أو علامة تجارية مسجلة. وتعتبر "الفكرة" أيضاً ملكية فكرية لصاحبها فقط عندما يتم تسجيلها ووضعها على وسيط خارجي.

قانون حق المؤلف (التأليف) © Copyright:

هو القانون الذي يحمي المؤلف صاحب العمل الأصلي من خلال ضمان حصول المؤلف على كافة حقوقه الاجتماعية والاقتصادية فيمجرد أن يقوم شخص أو مجموعة أشخاص بتأليف عمل ما (قد يكون كتاب أو اختراع أو مقالة في دورية... إلخ)، فإن هذا العمل يتمتع بحقوق المؤلف حتى قبل تسجيله لدى مكتب حقوق الملكية الفكرية داخل الدولة أو حتى قبل نشره. وتدل العلامة © على أن العمل يتمتع بحماية هذا القانون. ويمكن لصاحب حق التأليف ، بموجب هذا القانون، أن يقاضي أية شخص آخر يأخذ من عمله جزئياً أو كلياً دون توثيق أو دون إذن.

الاستخدام العادل :Fair use

ويشير إلى إمكانية نسخ وتوزيع مصادر المعلومات التي تتمتع بحقوق الملكية الفكرية دون إذن من صاحب العمل الأصلي وذلك للأغراض التعليمية والبحثية وأية أغراض أخرى لا تهدف للربح، إلا أن بعض قوانين الاستخدام العادل لا تتسم بالوضوح في حالات محددة ومن ثم يجب أخذ الحيطة والحذر عند التعامل معه.

الاستشهاد المرجعي Citation :

هو الإشارة إلى عمل أو مصدر معلومات محدد أو جزء منه (قد يكون كتاب أو مقالة أو رسالة أو تقرير ... إلخ) قام بإنتاجه مؤلف أو مجموعة من المؤلفين أو محرر أو ملحن ... إلخ من الأدوار المختلفة للتأليف. يجب أن تكون هذه الإشارة واضحة تحدد كيفية الوصول إلى هذا المصدر. ويعتبر الاستشهاد من العوامل التي تحدد أهمية كتاب أو مقالة أو عمل بحثي علمي في تخصص ما فكلما زاد الاستشهاد بنفس الكتاب أو المقالة من أكثر من باحث كلما دل ذلك على أهمية هذا الكتاب أو المقالة. وتختلف التخصصات في طريقة الاستشهاد المرجعي فيما يسمى بـ "نمط الاستشهاد Citation Style" لكن هناك بيانات أساسية يجب ذكرها في أي استشهاد مرجعي مهما اختلف الطريقة وهي: المؤلف، العنوان، بيانات النشر .

الانتحال العلمي Plagiarism :

هو أن "يقوم شخص ما بنسخ أو تقليد أو أخذ أفكار عمل علمي كتبه مؤلف آخر بدون إذن أو إشارة أو توثيق (استشهاد مرجعي Citation) وبنية أن ينسب إلي عمله الأصلي" حيث يجرم قانون الملكية الفكرية في عملية النشر مثل هذا العمل ويعتبره جريمة جنائية. أما الجامعات فتعتبر مثل هذا العمل تصرفاً لا أخلاقياً كما يرصد أعضاء هيئة التدريس عقوبات لمن يقترب الانتحال أو يتورط فيه.

تمنياتى لكم بالتوفيق والنجاح .. اختكم رحاب ..